[323] الصفح، يا عظيم المن، يا مبتدئا بالنعمقبل استحقاقها، يا رباه يا سيداه، يا أملاه يا غاية رغبتاه. أسألك بك يا ا أن لاتشوه خلقي بالنار، وأن تقضي لي حوائجي آخرتي ودنياي، وتفعل بي كذا وكذا - وتصلي على محمد وآل محمد وتدعو بما بدا لك (1). ثم تصلي ركعتين وتقول: اللهم خلقتني فأمرتني ونهيتني، ورغبتني في ثواب ما به أمرتني، ورهبتني عقاب ما عنه نهيتني، وجعلت لي عدوا يكيدني، وسلطته مني على ما لم تسلطني عليه منه، فأسكنته صدري وأجريته مجرى الدم مني، لا يغفل إن غفلت، ولا ينسي إن نسيت، يؤمنني عذابك، ويخوفني بغيرك. إن هممت بفاحشة شجعني، وإن هممت بصالح ثبطني، ينصب لي بالشهوات ويعرض لي بها، إن (2) وعدني كذبني، وإن مناني قنطني، وإن اتبعت هواه أضلني، وإلا تصرف عني كيده يستزلني، وإلا تفلتني من حبائله يصدني، وإلا تعصمني منه يفتني. اللهم فصل على محمد وآله، واقهر سلطانه عني (3) بسلطانك عليه، حتى تحبسه عني بكثرة الدعاء لك مني، فأفوز في المعصومين منه بك، ولا حول ولا قوة إلا بك (4). روي هذا الدعاء والذي قبله عن أبي عبد ا عليه السلام. (5) ثم تصلي ركعتين، وتقول ما روي عن أبي عبد ا عليه السلام: يا أجود من أعطى، ويا خير من سئل، ويا أرحم من استرحم، ويا واحد يا أحد يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، يا من لم يتخذ

_____ 1 - عنه البحار 98: 129. 2 - وان (خ ل). 3 - على (خ ل). 4 - عنه البحار 98: 129. 5 - التهذيب 3: 85.

_____